تقرير لـ«الأمناء» يفضح أهداف الإخوان من التصعيد بأبين ويطالب قوات الجنوب بإعلان النفير..

الإخوان يتحدون الرياض بالمسيرات التركية

لماذا استنفر الإخوان بعد لقاء الأمير خالد بن سلمان بهادي؟

وكيف تم الغدر بالقيادات الجنوبية في جبهة أبين؟

القوات المسلحة الجنوبية:

سيكون ردنا قاسيًا ومزلزلًا

«الأمناء» تقرير/ عـــلاء عـــادل حـــنش:

مجـــددًا، عاودت ميليشـــيا الإخوان التابعـــة للشرعية اليمنيـــة خيانتها لكل العهود والاتفاقيـــات، وضربت بالجهود الســـعودية عرض الحائط، واثبتت أنها ميليشـــيا لا تنتهـــج نهج الســـلام، ولا تضمر الخير لأحـــد، لترتكب أمس الأول الجمعة جريمة نكراء عندما اســـتهدفت، غدرًا مواقع القوات المســـلحة الجنوبية بطائرة مسيرة تركية في جبهات الطرية والشيخ سالم بأبين، أسفر عن استشهاد عدد من القيادات الجنوبية والأفراد، في ظل تهدئة، ومشـــاورات سياسية تجري بالرياض.

شـــهداء الجنوب الذين سقطوا في القصـــف الإخـــواني الغادر لـــن يزيدوا القوات المسلحة الجنوبية إلا اصرارًا على مواصلة السير على دربهم، ونحو تحقيق الهدف الذي استشهدوا من أجله، المتمثل باســـتعادة دولة الجنوب كاملة السيادة على حدود ما قبل 21 مايو/أيار 1990م.

نعلّم بأن الحُـــزن الجنوبي وصل إلى مراحل عظيمة في قلوب كل الجنوبيين، حيث لا شـــك بأن كل منزل جنوبي فقد شهيد في سبيل الجنوب، وهو آلم يعصر كل الجنوب الذي فقـــد خيرة رجاله في سبيل قضيته العادلة، لكن ذلك الألم دائما ما يتحول إلى إصرار، وقوة، وعزيمة على الاخذ بثأر شهدائنا الأبرار، وهكذا عودنا أبناء الجنوب الشامخين شموخ الجبال، والأيام القادمة حُبلى بالمفاجأت.

كيف تم الغـــدر بالقيـــادات الجنوبية بجبهة أبين؟

وفي وقـــت متأخـــر من أمـــس الأول الجمعة استهدفت ميليشيا الإخوان التابعة للشرعية اليمنية مواقع القوات المســـلحة الجنوبية في محافظة أبين بطيران مسير تركي استشهد على آثره (5) شهداء بينهم قيادات جنوبية.

ويأتي الهجوم الغادر الذي اســـتهدف قيادات جنوبيـــة في ظل التـــزام القوات المسلحة الجنوبية باتفاق التهدئة.

وفي تفاصيل غدر الإخـــوان لقيادات الجنوب، قال مصدر أمني أن: «طائرة مسيرة تركية أطلقتها ميليشيا الإخوان استهدفت مواقع جنوبية في جبهات الطرية والشيخ سالم بأبين، اسفرت عن استشهاد عدد من القيادات الجنوبية والأفراد».

وأضافـــت: «أســـماء الشـــهداء هم: (القائد عوض السعدي قائد عمليات الدعم والأسناد، والقائد عبدالمجيد بن شجاع قائد كتيبة، وقاسم علي قاســـم، وسالم قاسم ســـعيد من أمن لحج، وعدنان محمد صالح احمد من اللواء الأول دعم وإســـناد)، فيما إلجريـــح هو (محمد زين نـــاصر)، والذي أصيب بشـــظايا متفرقة في الســـاق واليد والفخذ".

وأكد المصـــدر أن: «ميليشـــيا الإخوان استخدمت طيران مسير تركي في عمليتها الغادرة».

وتواصل ميليشـــيا الإخـــوان التابعة لحكومـــة الشرعية الإخوانيـــة خروقاتها وعرقلة الجهود التي يبذلها التحالف بقيادة السعودية لتهدئة الأوضاع ووقف التصعيد بابين لإفســـاح المجال أمـــام تنفيذ اتفاق الرياض وإعلان الحكومة الجديدة.

إعلان حالة الطوارئ والنفير

بدورهم، أكد عســـكريون أنه لا خيار إلا بإعلان حالة الطوارئ والنفير.

وقالوا، في تصريحات لـ«الأمناء»:، «لا خيـــار إلا بإعـــلان حالـــة الطوارئ والنفير، وتحول القوات المسلحة الجنوبية من الدفاع إلى الهجوم».

وأضافـــوا: «لا بـــد مـــن تأديب تلك الميليشيا اليوم قبل غد».

الإخوان يتحدون الرياض بالمسيرات التركية

مراقبون اعتبروا أن القصف الإخواني لمواقع القوات المسلحة الجنوبية بطائرات مسيرة تركية يُعد تحدٍ كبير للسعودية.

وقالـــوا في تصريحات لـ«الأمناء»:: «ميليشيا الإخوان اســـتخدمت الطيران المســـير التركي بعد يوم واحـــد من لقاء نائب وزيـــر الدفاع الســـعودي خالد بن سلمان بالرئيس هادي».

وأكدوا أن: «ذلك الاستهداف هو تحد لكل الجهود الســـعودية التي من شأنها تنفيذ اتفـــاق الرياض، والـــذي يعتبره الإخوان تقويـــض لتحركاتهـــم المريبة الهادفـــة إلى زعزعة الأمن والاســـتقرار بالمنطقة العربية».

لمـــاذا اســـتنفر الإخوان بعـــد لقاء بن سلمان بهادي؟

من جانبهم، أكدّ سياســـيون أن لقاء نائب وزير الدفاع الســـعودي الأمير خالد بن ســـلمان بالرئيس عبدربـــه منصور هادي هو من جعل الإخوان يســـتنفرون بجبهة أبين.

وقالـــوا إن: «الإخوان شـــعروا أن نهايتهـــم باتت وشـــيكة، الأمر الذي جعلهم يصعدون في أبين».

وأشاروا، في أحاديث لـ«الأمناء»، إلى أن: «لقاء خالد بن ســـلمان بهادي كان مشحونًا، الأمر الذي يشير إلى أن السعودية أدركت أن الإخوان المسيطرون على الشرعية اليمنية هم ســـبب تعطيل تنفيذ اتفاق الرياض».

وأضافوا: «بن ســـلمان شـــدد على هادي بـــأن لا مجال للتهـــرب من تنفيذ الاتفاق».

وكان نائب وزير الدفاع الســـعودي الأمير خالد بن ســـلمان كشف الخميس عبر حســـابه (تويتر) تفاصيـــل لقائه بالرئيس هادي، حيـــث أكّد خلاله حرص المملكة العربية الســـعودية على المضي قدمًا لتنفيذ اتفاق الرياض.

معركة حاسمة ضد ميليشيا الإخوان

وفي أوّل رد عـــلى الحادثـــة التـــي ارتكبتها ميليشـــيا الإخوان بأبين، توعد متحـــدث محور ابـــين النقيـــب محمد النقيب ببدء معركة حاسمة ضد ميليشيا الاخوان.

وقـــال: «أقدمت مليشـــيا الارهاب الإخوانية على اســـتهداف قواتنا بقطاع الطريـــة بمقـــذوف من طيران مســـير تركي".

وأضـــاف: «مثل هـــذا التصعيد ذات الارتباط بتصريحات تهديد صدرت مؤخرا من قيادات مليشيا الاخوان ومرجعياتها في الإرهاب يكشـــف بجلاء ودون لبس عن هوية الجهات التي تدعم وتمول هذه الميليشـــيا في حربها وسلوكها الإرهابي الغاشم على الجنوب».

وتابع: «أن عملا ارهابيا غادرا وجبانا كهذا لا يمكن أن يمر دون العقاب الكافي لهذه الميليشـــيا الارهابية التي تعرف جيدا طبيعة هذا الرد وأي ثمن ســـتدفعه جراء تماديها التصعيـــدي إلى حد اختبار نفاد صبرنا وضبطنا للنفس".

واستطرد: «لم يعد أمامنا من سبيل ســـوى مواصلـــة تلقين هذه المليشـــيا الإرهابيـــة الإخوانية الضربـــات المؤلمة والبـــدء بالمعركة الحاســـمة معها جراء تماديها في أعمالها العدائية».

واختتم بالقول: «ليس هناك من خيار أمام تماديها في الفعـــل العدائي الغادر والجبان إلا سحقها وكسر شوكتها».

بدورها، أكدت قيادة الدعم والإسناد ممثلة بالعميد محسن الوالي القائد العام لقوات الدعم والإسناد والأحزمة الأمنية أنها لن تقف مكتوفـــة الأيدي حيال تلك التماديات, وســـتتعامل مع تلك المليشيا بحزم بعدما أثبتت عدم جديتها لأي حل, وسيكون ردها قاسي ومزلزل.

وقالت، في بيـــان نشرته أمس عزت فيه شـــهداء الجنوب»: «ننعي استشهاد قائـــد العمليات المركزيـــة العميد عوض الســـعدي وكوكبة من منتســـبيها في عملية جبانـــة وغادرة قامت بها عناصر مشـــبوهة تنتمي للتنظيمات الإرهابية (الإخوان, وتنظيم القاعدة) بقصف أحد مواقع الأبطال في الخطـــوط الأمامية لجبهة الطرية بمحافظـــة أبين بطيران مسير».

وأضافت: «ففـــي الوقت الذي نعمل إلى جانب قوات التحالف العربي بإعادة الحياة وإنجاح اتفـــاق الرياض وإحلال الســـلام بمحافظات الجنوب توغل تلك الجماعـــات خناجرها في ظهورنا ونحن نتوق إلى الســـلام والتعايـــش, بل أنها حركت عناصرها الإرهابية لتنفيذ عمليات اغتيالات داخل العاصمة عدن واستهدفت جنودنـــا وأمننـــا واســـتقرارنا, كما أن تلك الجماعات المتطرفة تســـتمر بخرق اتفاقات الهدنة في جبهة أبين وتستهدف مواقعنا بشـــكل مســـتمر, مستهدفة بتعمد أبطالنـــا المرابطين والملتزمين بتلك الاتفاقات التي أصبحت حبرا على ورق».

من جانبه، علق عبدالعزيز الشـــيخ، الســـكرتير الخـــاص للرئيـــس الزُبيدي على عملية الإخـــوان الغادرة قائلًا: «الرد ســـيكون قـــاسي والثمن ســـيدفعونه مضاعفاً»، مشـــيرًا إلى أن: «المعركة مع الإرهاب مفتوحة».

وأضـــاف: «دمائكم أمانـــة، والثمن وطن من المهرة إلى باب المندب، ولن نلتزم بشيء بعد اليوم في معركتنا مع الإرهاب والقادم حاسم».

تضحيات سيخلّدها التاريخ بأحرف من نور

ووفاءً لروح الشهداء وتضحياتهم، فقد بعـــث الرئيس القائـــد عيدروس الزُبيدي رئيـــس المجلس الانتقالي الجنـــوبي، برقية عـــزاء إلى أسر الشـــهداء عوض الســـعدي قائد عمليـــات ألوية الدعم والإســـناد، والقائـــد عبدالمجيد بن شـــجاع، وقاســـم علي قاسم، وسالم قاسم سعيد، وعدنان محمد صالح.

وعـــبرّ عـــن مواســـاته لأسر الشهداء الأبطال الذين استشهدوا في عمليـــة إرهابية غـــادرة خلال أداء واجبهـــم الوطنـــي، وقال إنّ: «تضحيات أبطال القوات المسلحة الجنوبيـــة ســـتظل محـــط فخر واعتزاز وطنهم وشعبهم وسيخلّد التاريخ بطولاتهم بأحرف من نور».

وابتهل الرئيـــس الزُبيدي في برقياتـــه إلى المولى عـــز وجل أن يتغمد الشـــهداء الأبطال بواســـع الرحمة والمغفـــرة، وأن يلهم أهلهم وذويهم الصبر والسلوان، وأن يمّن عـــلى الجرحى من أبطـــال قواتنا المسلحة والأمن بالشفاء العاجل.

بدوره، بعث عضو هيئة رئاسة الانتقـــالي الجنـــوبي عضو وفد التفاوض القائد عبدالرحمن شيخ برقية عزاء ومواساة في استشهاد القيادات الجنوبية بأبين، سائلًا الله لهم الرحمة والمغفرة وان يسكنهم فســـيح جناته والشـــفاء العاجل للجرحى.

ردود فعل جنوبية

وفي ردة فعل سياســـيين جنوبيـــين، وجه رئيـــس دائرة العلاقات الخارجيـــة بالمجلس الانتقـــالي الجنـــوبي باوروبا احمد عمـــر بن فريـــد انتقادًا حـــادًا للناشـــطين الجنوبيين الذين ينشرون صوراً لمواقع القوات الجنوبية بابين.

وقال، عـــبر (تويتر): «لا أدعي أني خبير عسكري ولكنني أتساءل لماذا لم نشاهد مواد إعلامية لقوات مـــا يســـمى بالشرعيـــة أو حتى الحوثيـــين في الوقت الذي لم يتبق علينـــا إلا إن نبث نقل مبـــاشر لقواتنا يكشف للعدو كل شيء يخص مواقعنا وسلاحنا وتحركاتنا؟".

واضاف: «أفهـــم أن الإعلام لا ينقل أي شيء من ساحة القتال إلا بعد نهاية المعركة».

بدوره، أكـــد الاكاديمـــي والمحلل الســـياسي الجنوبي د. حســـين لقور بن عيـــدان إن: «الجنوبيين يخوضون معركتهـــم الثانية للتحريـــر في هذه الحرب بعد معركة مليشـــيا الحوثة في 2015م».

وقـــال، عـــبر (تويـــتر): «معارك اليوم أشرس بعـــد أن انضم إلى الحوثة إرهابيو القاعـــدة والإخونجية وبقايا تحالف 7/7، المعركة شرســـة وقاسية لكنها ستنتهي بهزيمة تحالف مشروع الاحتلال اليمني الجديد».

فيما اشاد الكاتب والمحلل السياسي الجنوبي هاني مســـهور بالعقيدة التي يحملها الجنوبيين بالدفاع عن ارضهم ورســـم خريطة وطنهم قائـــلا: «لن ينكسر ظهر الجنوب.. شـــهيد يحمل شـــهيد ترســـخ عقيدة وطن ترســـم خريطته بدماء ابناءه».

وأضـــاف: «خالـــص العـــزاء لكل الجنوب من المهرة إلى عدن».